



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة سطيف 2

مخبر دراسات وأبحاث حول المجازر الاستعمارية

"قسم الحقوق"



الندوة العلمية الدكتورالية الافتراضية بعنوان :

## التعديلات الدستورية في الجزائر وأثرها على استقرار الدستور

يوم الثلاثاء 28 أفريل 2026 على الساعة 17.00

على الرابط: <https://meet.google.com/xph-xvqh-iob>

الهيئة المشرفة على الندوة العلمية الدكتورالية:

المشرف العام للندوة الدكتورالية: أ.د. بن اعراب محمد

رئيسة الندوة الدكتورالية: د. غربي نجاح

رئيس لجنة التكوين والتقييم في الندوة الدكتورالية: د. بلهامل محمد عبد الفتاح

- أعضاء لجنة التكوين:

أ.د. شاكري سمية	أ.د. قرقور نبيل	أ.د. بن دعاس سهام	أ.د. بن عثمان فوزية	د. واسع حورية	د. آيت شلال نبيل
د. دربال مديحة	د. قاسم لامية	د. قرماش كاتية	د. لعموري سعيدة	د. عطوي وداد	د. رمضان مسيكة
د. داهل وافية	د. لحول سعاد	د. فوغالي حليلة	د. هامل فوزية	د. سالم زينب	د. بيزات صونية



## موضوع الندوة الدكتورالية

لا يخلو أي دستور من سمات وخصائص شكلية وموضوعية تميزه عن غيره من الدساتير، هذه السمات تضعها الدولة بما يتوافق طبيعة، عادات وتاريخ شعبيها، غير أن الوثيقة الدستورية حاليا خرجت من فكرة الجمود إلى فكرة المرونة، إذ ليس من المنطق السليم بقاء القواعد الدستورية ثابتة دون تغيير، لهذا أصبحت تتعرض للتعديل والمراجعة متى استدعت الظروف والأوضاع السياسية، الاجتماعية، الثقافية وكذا الاقتصادية المتغيرة ذلك، وهذا من أجل مواكبتها، وجعلها تتأقلم مع العوامل المتغيرة المحيطة التي تعيشها الدولة داخليا ودوليا.

ومن هذا المنطلق أوضحت المراجعة الدستورية ضرورة حتمية لا بدّ من النص على شروطها وإجراءاتها ضمن الوثيقة الدستورية في حدّ ذاتها، بغرض من جهة مواكبة التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وضمان تكييف النظام الدستوري مع متطلبات الحكم الراشد وبناء دولة القانون من جهة أخرى.

لذلك فقد سلكت التعديلات الدستورية في الجزائر مسارًا متدرجًا اتسم بتعدد المراجعات الدستورية، خاصة تلك التي جاءت استجابة لمطالب سياسية ومجتمعية متزايدة، وساهمت هذه التعديلات في إعادة تعريف دور المؤسسات الدستورية، وتدعيم آليات حماية الحقوق الأساسية، سواء عبر دسترة جملة من الحقوق والحريات أو من خلال استحداث مؤسسات دستورية جديدة تُعنى بحمايتها وضمان فعاليتها.

غير أن الملاحظ أن التعديلات الدستورية في الجزائر مازالت متواصلة، بدليل أن رئاسة الجمهورية في شهر يناير 2026 اقترحت 12 عشر تعديلا تقنيا للدستور بالنسبة للمواد 87، 89، 91، 93، 134، 138، 145، 180، 181، 202، 224، مع تكملت أحكامه بالمادة 226. تهدف هذه التعديلات إلى سد ثغرات دستورية وضمان استمرارية المؤسسات دون تغيير جوهري في الدستور. وبعد مرور هذه التعديلات التقنية على موافقة البرلمان الجزائري بغرفتيه، وبعد قرار المحكمة الدستورية المتضمن دستورية هذه التعديلات، صدر القانون 04-26 المؤرخ في 26 مارس 2026، المتضمن التعديل الدستوري في الجريدة الرسمية العدد 22 الصادرة في 26 مارس 2026.

وعليه، تعالج هذه الندوة العلمية الدكتورالية الإشكالية التالية:

كيف يمكن للمراجعات الدستورية التي اعتمدها الجزائر، عبر آلية التعديل الدستوري أن تسهم في تكريس مبدأ استقرار القواعد الدستورية؟ وهل يمكن اعتبار الثغرات الدستورية مسوغا شرعيا لإجراء أي تعديل تقني للدستور؟

## أهداف الندوة الدكتورالية



- ✓ تسليط الضوء على مفهوم التعديل الدستوري ومسار التعديلات الدستورية في الجزائر.
- ✓ إبراز الأسباب والمبررات التي دفعت الجزائر إلى القيام بالتعديلات الدستورية المتتالية بعد دستور 1989، ورصد سياقها السياسي والقانوني.
- ✓ بيان الآثار القانونية المترتبة عن التعديلات الدستورية في الجزائر، وتحديد مواطن الضعف والقوة ومدى مساهمتها في تكريس مبادئ دولة القانون، وحماية الحقوق والحريات.
- ✓ التطرق للأحكام العامة للتعديل الدستوري، من خلال إبراز الشروط والإجراءات المتبعة في مراجعة وتعديل الدستور.
- ✓ بيان مساهمة المحكمة الدستورية في رقابة شروط وإجراءات التعديل الدستوري.
- ✓ التعرف على مفهوم التعديل التقني للدستور وتحليل الأحكام الدستورية التي تم تعديلها تقنياً.

## المحاور الأساسية للندوة الدكتورالية

تتطرق الندوة لدراسة المحاور الآتية:

المحور الأول: الإطار النظري للتعديلات الدستورية، أسبابها ودواعيها.

لمحور الثاني: شروط وإجراءات التعديل الدستوري في الجزائر.

المحور الثالث: تداعيات التعديلات الدستورية المتعاقبة على منظومة الحقوق والحريات.

المحور الرابع: الرقابة الدستورية على التعديلات الدستورية.

المحور الخامس: التعديل التقني للدستور، مبرراته وآثاره.

الفئة المستهدفة: طلبة الدكتوراه والباحثين في مجال القانون الدستوري

## برنامج الندوة الدكتورالية



تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية: أ.د. بن اعراب محمد

كلمة رئيسة المجلس العلمي للكلية: أ.د. كوسام أمينة

كلمة رئيسة مخبر دراسات وأبحاث حول ال

مجازر الاستعمارية: أ.د. شاكري سمية

كلمة رئيسة الندوة: د. غربي نجاح

رئيسة الجلسة: أ.د. شاكري سمية

عناوين المداخلات وأصحابها:

اسم المتدخل	عنوان المداخلة
د. واسع حورية	البعد القيمي لقواعد التعديل الدستوري
د. غربي نجاح	فعالية الضوابط الموضوعية والإجرائية في عملية التعديل الدستوري
د. دربال مديحة	اختصاص المحكمة الدستورية برقابة التعديل الدستوري: تأملات في الحدود الوظيفية.
د. قاسم لامية	التعديلات الدستورية في الجزائر: توسيع في دائرة الحقوق والحريات أم تكريس للفعالية ودعامة للانتصاف؟
د. أيت شعلال نبيل	التعديل التقني للدستور في الجزائر: بين ضمان الاستقرار القانوني أم فتح الباب لتغيرات متكررة.

اختتام أشغال الندوة بتلاوة التوصيات

الإعلان عن اختتام العلمية الدكتورالية من قبل رئيسة الندوة